

مسؤولية المؤمنين تجاه العالم

¹ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ وَيَطِيعُوا وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،² وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ.³ لَأَنْتُمْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْبِيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِبَشَهَوَاتٍ وَلذَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.⁴ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ،⁵ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ، خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.⁶ الَّذِي سَكَبَهُ بِغِنَى عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. مُخْلِصِنَا،⁷ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.⁸ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تَقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً، فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ.

توصيات الرسول

⁹ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْغَبِيَّةُ وَالْأَنْسَابُ وَالْخُصُومَاتُ وَالْمُنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ وَبَاطِلَةٌ.¹⁰ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ، بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أُعْرِضْ عَنْهُ،¹¹ عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ وَهُوَ يُخْطِئُ مَحْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.
¹² حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيْمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أُشْتَبِيَ هُنَاكَ.¹³ جَهِّزْ زَيْنَاسَ النَّامُوسِيِّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِّلِسْفَرِ حَتَّى لَا يُعْوزَهُمَا شَيْءٌ.¹⁴ وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ.¹⁵ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمِ عَلَى الَّذِينَ يُحْيُونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ.